

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ١٥) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المستمررين فيه بعون الله توفيقه وحمدته الى الان نحن الان في الحلقة الواحدة والخمسين من القصيدة السابعة عشرة وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر - 00:00:00

يقول فيه المتنبي واسقطت الاجنة في الولاية واجهضت الحوائل والسفاق وطبعا هذا البيت عطف على البيت الذي قبله. قال تكفف عنهم صم العوالى. يقول ياسين في الدولة انك تكف عن هؤلاء الهاربين منك. هؤلاء - 00:01:30

صم العوالى الرماح الشديدة وقد شرقت بهؤلاء النساء امتلأت بضمهم بنسائهم الظعن قلنا الظعينة والظعين المرأة. الشعاب لطرق الجبال. فقال في البيت الحادي عشر لما هربوا منك طبعا لأن رجالهم هربوا من قبلهم فتركوه وحدهم فهربوا فقال وهم هاربون منك ماذا حدث معهم - 00:01:49

اسقطت الاجنة في الولاية. الاجنة رب العالمين قال اذا انتم اجنة وادا انتم اجنة في بطنونهم اجنة في بطنون الاجنة جمع جنين. قال لك هذا الجنين الذي في بطن هؤلاء النساء من الرعب سقط. اسقطت المرأة. لم - 00:02:16

لم تعد تحفظ بحملها. وان سقطت في الولاية. والولاية جمع ولية. والولاية الغطاء مم. او زي البردة على الحمار تكون قبل. يعني الذي يوضع فوقه الهودج يعني الحلس احنا نحكى ايضا للدابة. فقال لك هذا الجزء الذي يكون الجراب ما شابه على الرح - 00:02:36 الذي يكون على ظهر الناقة سقط لأن هي جالسة في في الهودج. هاي الظعينة في الهودج. فسقط للجراب الذي هذا الجنين الذي كانت تحمله. سقط ليس موعد ولادة اسقط بسبب الخوف والرعب والهلع - 00:02:56

ليس هدف فحسب بل لرعب هؤلاء النساء. ايضا ارتعبت الابل التي تحمل هؤلاء النساء. فماذا حدث؟ قال واجهضت الولاء الحوائل والسفاق اجهضت برضه يعني اسقط ما في بطنها او ما في رحمها. والحوائل جمع حائل وهي الانثى من - 00:03:12 نادي الابل يعني لما رأت الابل ايضا هذا سيف الدولة ورجاله وجيشه آآآ يقفوا اثار النساء الهاربات آآ على هذه الابل. هذه الابل ما كان في بطنها من الاناث او من الذكور. الحوائل والسفاق. الحوائل جمعة هاي وهي الانثى - 00:03:32

من اولاد الابل والسفاق جميع سقب وهو الذكر من اولاد الابل. فقال ايضا الابل اسقطت ما في بطنها سواء اكان هذا الذي في بطنها ذكرا ام انثى من اولادها. يعني تعدى الرعب البشر الى الحيوان. فارتعدت النساء فاسقطت - 00:03:52 ما في اجنتهن او ما في ارحامهن من اجنة. واسقطت الابل او اجهضت الابل ما في بطنها. ربما الاجهاض ايضا سببه سرعة الركض التي تتطلبها المرأة في الابل حتى تستطيع الفرار والالفات من قبضة سيف الدولة - 00:04:12

تمام. اذا قال واسقطت الاجنة عن مرعب المشهد بالمناسبة. مرعب جدا. واسقطت الاجنة في الولاية واجهضت الحوائل والسفاق ثم قال في البيت الثاني عشر وعمرو وهي بطن او قبيلة من قبائلبني كلاب في ميامنهم يعني هم ماشيين في شباب النساء - 00:04:29

والرجال هاربين برضه في ميامنهم عمور يعني صاروا ايش؟ ليسوا امرا واحدا عمرا كثيرة جمع عمر يعني. يعني تفرقوا لم تعد لهم شوكة ولا اه ولا قوة اه بسبب هروبهم تفرقوا ايادي سبا. تفرقوا في الشعاب فالامر - 00:04:49 البطن الواحد القبيلة الواحدة الفخذ الواحد من القبيلة صار عمور. وكعب في ميامنهم كعابه. وكعب ايضا هي بطن ايضا اخر من بنى كلاب صاروا قد يكون بطن وقد يكون على الاستتباع يعني هي امر صحيح آآ قبيلة من المؤكد انها قبيلة او فخذ او بطن من بنى كلاب

لكن ليس - 00:05:09

شرط ان يكون كعب كذلك لكن على الاتباع قل مثلا وقعت في حي صبيسة. الحيس الى معنى بيس ما لهاش معنى. فهذا على الاتباع يعني. يجib الكلمة الثانية مشان الكلمة - 00:05:30

اولى. وهذا يعني اسلوب موجود في اللغة العربية. اذا قال وعمرو في ميامنهم عمر صاروا اكثر من عمر. عمر تفرقوا دلالة على تفرقوا الهرب الشديد التمزق وكعب في مياسرهم عكس ميامنهم. كعب ثم قال في البيت الثالث عشر وقد خذلت بنو بكر - 00:05:40  
عدوا معي بنى بكر بنيها وخذلها قريظ والضباب. بل بو بكر وقريظ والضباب هؤلاء بطون بنى كلاب. فقال لك ايش؟ لما وقعت الموضع وجد الجد وحقت الحرب تخاذلوا لم ينصر احد احدا. تفرقوا. كل واحد خان الآخر. فلم يعودوا يدا واحدة. قال وقد خذلت لما انهزموا خذل بعضهم - 00:06:00

بعضا وقد خذلت بنو بكر بنيها اولادها وقبيلتها وعشيرتها وخذلها اي تابعها على هذا الخذلان والضباب فما عادت لهم شوكة. كلهم صاروا متفرقين. شف هو ركز على الفكرة اكثر من مرة يعني. يعني فقط ليس - 00:06:27  
فقط يعني في البيت الثاني عشر والثالث عشر فكرة واحدة. لكن الاسلوب في التعبير عنها مختلف. عمر في مياميمهم عمر وكعب في مياسرهم كعب وما حدثنا صار الآخر وتشعبوا ونفس الشيء قال وقد خذلت بنو بكر بنيها وخذلها قريظ والضباب ثم قال في البيت الرابع عشر - 00:06:47

لا ما سرت يا سيف الدولة اذا ما سرت في اثار قوم يعني تتبع اثار القوم خلف القوم ماذا يحدث؟ تخاذلت الجمامجم والرقباء يعني بقول اتخذت تأخرت هذا وحدة من معانيها لكنه المعنى الاضعف اعتقاد. تأخرت قبل الجمامجم والرقباء عن الاجساد. لانه هي السريعة جدا بس - 00:07:07

مش قادر تجاري سرعتها. الجمامجم والرقباء. اه. اه فهذا هذا معنى. انك تطلبهم بشدة خلفهم فهم سريعا فالجسد يصبح اسرع من الجمامجم والرقباء. فرقبة وراه وجسده قدامه يعني مشهد كاريكتوري بالمناسبة. لكن هذا اعتقاد - 00:07:27  
معنى اقل من المعنى الآخر الذي يريده قال تخاذلت الجمامجم والرقباء وقع سيف فيهم فانفصلت الجمجمة عن الرقبة. فقلت يعني هم شوفوا المشهد الان معی مشهد مشهد صورة سينمائية راکظین سيف الدولة وجیشہ یرکض ویطلبهم خلفهم. فضرب بالسيف او - 00:07:47

والطعنة بالرمح. فالضربة في سيف اطارت العنق. فتخاذلت الرق الجمامجم الرأس عن الرقباء شوفوا المسجد كيف طارت الجمجمة طارت يعني الرأس طار. والجسد لسا في ركضه. لسا ما استطاع الجسد ان يستوعب ان رأسه قطار - 00:08:10  
فتخاذلت الجمامجم والرقباء عن الجسد الذي ركض. ليس لشدة السرعة انه تأخر. هذا معنى بسيط. وان كان معنى كاريكتوري. بس المعنى الثاني مشت معركة اكتيرية معناه مرعب. الثاني تخاذلت الجمامجم والرقباء. الان تتخيلوا مشهد معی. شو قال؟ اذا ما سرت شوف - 00:08:29

اذا ما سرت في اثار قوم تخاذلت الجمامجم والرقباء. هم هربوا وانتهى الموضوع كيلو ودمروا ايش الان رجع للنساء الوضئان اللي هو قال لهم في البيت العاشر تفكف عنهم صم العوالی. وقال له في قال عدو في البيت التاسع قال او الثامن - 00:08:49  
الثاسع قال فقاتل عن حريمهم وفروا هو لان قاتل عن الحريم عن النساء مع انه مش نساء وهو نساء عدوه باعتبار يعني. قال في البيت الخامس عشر فعدن اي نساء كما اخذن مكرمات. يعني ما صابهم شيء في الدولة. صحيح اسرهم او يعني آظفر بهم لكن اعادهم بعد ان ظفر - 00:09:11

مكرمات لكن كل الاحترام ايتها النساء انتن من صلبي انتن من نسيي انتن من آآآ ساللة انتن اقرباء لي كن من عشيرتي فلا يمكن ان نمس肯 بسوء حتى وان كان رجالكم او رجالكن متبردون. قال فعدنا هؤلاء النساء كما اخذن مكرمات - 00:09:32  
المكرمات عليهم القلائد. يعني ما اخذ شيء مما يلبس عليهم كما جن عليهم وقد يكون عليهم اي اعطين فكرمهن زيادة على ما كن يملكونه من قلائد وملابس فاعطاهن والملاعب والقلائل جمع قلادة في العلوق فلم يمسسهن ابدا. هيك ان يقول والملاذ نوع من الطيب

معطرات يعني مرفهات ما - 00:09:56

ليس لسنا يعني وسخات الثياب او ممزقات الثياب او مغفرات الوجه او منثورات الشعور. لا لا لا مكرمات يعني بابهى تلة مكرمات 00:10:26 - معززات مطبيات بالملابس اللي هو افخر انواع الطيب. مم وعليهن القلائد. اما لم تمسس قلائل

التي كن يملكنها قبل ان يؤسرن ثم يعدن او انهن اضيفت لهن هؤلاء هذه القلائد واعطيت كرما من في الدولة. اذا قال في البيت 00:10:46 - الخامس عشر فعدنا كما اخذنا مكرمات عليهن القلائد والملاعب. نتوقف هنا ان شاء الله

وتعالى في هذه الحلقة ونلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والخمسين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:11:06